حتى ادعوا انهم عن عهد حيدرةٍ   وعهد احمد خير الناس قد عدلوا
وانهم جحدوا يوم الغدير وما   حكاه فيه رسول الله واستقلوا
والله ما جحدوا منه مناقبه   اللاتي كشمس الضحى كلا وما جهلوا
وهل لهم جحد اوصافٍ له ظهرت   ظهور نارٍ ذكاها الليل والجبل
ام كيف يجهلها قوم ضمائرهم   مثل المصابيح بالاسرار تشتعل
وان يميلوا اليها مسرعين فما   عليهم حرج فالفضل يُستجَل
وقلدوها عتيقا وهو خيرهم   بنصِّ من صدقت اقواله الرسل
محمدٍ خيرِ من يمشي على قدمٍ صلى الله عليه وسلم   وخيرِ من بخلال الفضل ينتعل
خليفة المصطفى قد لقبوه كما   راى عليٌّ واهلوه الالى فضلوا
واجمعوا الامر فيه اذ راوه له   اهلا وهم الذي في حقه فعلوا
اذ كان اصدقهم قولا وافقههم   فعلا واعظمهم بذلا اذا بذلوا
وهل غوت فرقة في كل ما فعلت   مشيرها العبقري الفارس البطل
عليٌّ الاسد الضرغام ان خضبت   بيض الظبى او تدنى في الوغى الاسل
لو كان موصى بها حقا لما رضيت   سيوفه انه عن تلك يستخزل
ولم يطعهم بما امروه من خلل   ام كيف يحسن منه الجور والميل

تراه

تراه يخشاهم والله ناصره   قوم تخاشاه في اغمادها النصل
يخال لمع المواضي طرفه غررا   يزينها شعر للنقع منسدل
ويشهب سمر العوالي حين غاينه   يبله بعبيط العندم الخجل
كانه في صهاة المهر ذا خدم   بدر على فلك في كفه زحل
في مازقٍ من مكر الخيل تحسبه   فواد صبٍّ شجاه الرسم والطلل
مجر كل صبين السرد تحسبها   تحت العوامل نهيا فوقه شعل
في كفه كل مطبوع له شطب   يكاد من ورد الفرسان يشتعل
وكيف يخشى المنايا من شجاعته   بين البرية مضروب بها المثل
امثل هذا يضيع الحق وهو له   حتما وليس به جبن ولا كسل
كلا ولكن ابو بكر وصاحبه   احق منه واولى بالذي احتملوا
هما هما عند اصحاب النبي فما   يفوق فضلهما من صحبه رجل
مثل النجوم ارى الشيخين بينهم   شمسين انورتا والمنزل الحمل
هما البدور فسل عنهم قطا العلم   هل ما فل الفضل منهم ان هم افلوا
فلا وربك ما خانوا وما عدلوا   عن الهدى بل بفصل الحكم قد عدلوا
رحمة اسعفناهم مضاعفة   ما مال بالورق افنان الربى الخضل

Copyright © King Saud University